[28] اعلم ان ﷲ خليفة يخرج وقد امتلات الارض جورا وظلما فيملاها قسطا وعدلا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد طول ﷲ ذلك اليوم حتى يخرج الخليفة من عترة رسول ﷲ من ولد فاطمة يواطى اسمه اسم رسول ﷲ جده الحسين ابن على ابن ابى طالب عليهم السلام يبايع بين الركن والمقام يشبه رسول ﷲ صلى ﷲ عليه وآله في الخلق وينزل عنه في الخلق لانه لا يكون احد مثل رسول ﷲ صلى ﷲ عليه وآله في خلقه لان ﷲ سبحانه وتعالى يقول وانك لعلى خلق عظيم ثم قال نظما الا ان ختم الاولياء شهيد * وعين امام العالمين فقيد هو السيد المهدى من ال احمد * هو الصارم الهندي حين يبيد هو الشمس يجلو كل غيم وظلمة * هو الوابل الوسمى حين يجود اقول واما عند اهل ﷲ من الامامية وارباب الحقيقة من الاثنا عشرية العالم يدور على سبعة من الاقطاب واثنى عشر من الاولياء اما السبعة من الاقطاب فهم كبار الانبياء والرسل وهؤلاء آدم ونوح وابراهيم وداود وموسى وعيسى ومحمد صلى ﷲ عليه وآله تطبيقا على الكواكب السبعة السيارة واما الاثنى عشر من الاولياء فهم اوصياء محمد تطبيقا على البروج الاثنى عشر لكن اعلم ايدنا ﷲ واياك ان جميع الانبياء والرسل من آدم إلى عيسى عليهم السلام مظهر من مظاهر خاتم الانبياء محمد صلى ﷲ عليه وآله وجميع الاوصياء والاولياء مظهر من مظاهر سيد الاولياء على (ع) لقوله تعالى بعث على مع كل نبى سرا وبعث معى جهرا وكما ان كل الانبياء كالاقمار المقتبسين من شمس نبوة خاتم الانبياء أو كالفروع والاغصان والاوراق المتفرعة من اصل شجرة طوبى النبوة الختمية المحمدية كذلك كل الاولياء كالاقمار المكتسبين من نور شمس ولاية سيد الاولياء أو كالفروع والاغصان والاوراق المتوزعة من اصل شجرة طوبى الولاية الختمية العلوية ونعم ما قيل بالفارسية * كر ترا آيينه ديده جليست در هر آيينه معاينه عليست ولقائل اخر جز اسد ﷲ در اين بيشه نيست * غير على هيچ در انديشه نيست واحسن من ذنيك ما قيل * اسد ﷲ در وجود آمد * در پس پرده هر چه بود آمد والحاصل ان مدار العالم على السبعة من الاقطاب والاثنى عشر من الاولياء وعلة هذا العدد اعني التسعة عشر تطبيق العالم الصوري مع العالم المعنوي فان انتظام العالم الصوري بالسبعة من الكواكب والاثنى عشر من البروج فتصير تسعة عشر بحكم قوله تعالى عليها تسعة عشر وكذلك كليات الموجودات من العقل والنفس والافلاك التسعة والعناصر الاربعة والمواليد الثلثة والانسان الجامع للكل وكذلك رؤساء القوى المباشرة لتدبير النواسيت وهى الحواس الخمس